بما تعملون﴾.

١٩ ـ ﴿ولاتكونوا كالذين نسوا اللّه﴾: تركوا طاعتَه ﴿فأنساهم أنفسَهم﴾ أن يقدموا لها خيراً ﴿أولئك هم الفاسقون﴾.

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ

٢٠ ـ ﴿لا يستوي أصحابُ النار وأصحابُ الجنة أصحابُ الجنة هم الفائزون﴾.

٢١ ـ ﴿لو أنزلنا هذا القرآنَ على جبل﴾ وجُعل فيه تمييزٌ كالإنسان ﴿لرأيته خاشعاً متصدِّعاً﴾: متشقِّقاً ﴿من خشية الله وتلك الأمثال﴾ المذكورةُ ﴿نضربها للناس لعلهم يتفكرون﴾ فيؤمنون.

٢٢ ـ ﴿هو اللّهُ الذي لا إله إلا هو عالمُ الغيب والشهادة﴾: السرِّ والعلانية ﴿هو الرحمن الرحيم﴾.

٢٣ ـ ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو الملكُ القدُّوس﴾: الطاهر عمّا لايليق به ﴿السلام﴾: ذو السلامة من النقائص ﴿المؤمن﴾: المصدق رسله بخلق المعجزة لهم ﴿المهيمن﴾، من: هيمن يهيمن، إذا كان رقيباً على الشيء، أي: الشهيد على عباده بأعمالهم ﴿العزيز﴾: القوي ﴿الجبار﴾: لا تطاق سطوته ﴿المتكبر﴾ عما لايليق به ﴿سبحان الله﴾ نزّه نفسه ﴿عما يشركون﴾ به.

٢٤ ـ ﴿هو الله الخالق البارىء﴾: المنشئُ من العدم ﴿المصوِّرُ له الأسماء الحسنى﴾ «الحسنى» مؤنث الأحسن ﴿يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ تقدم أولها.

﴿سورة الممتحنة﴾

١ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتَّخذُوا عدوِّي وعدوَّكم﴾ أي: كفار مكة ﴿أولياءَ تُلقُون﴾: توصلون ﴿إليهم﴾ قَصْدَ النبيِّ ﷺ غزوَهم الذي أسرَّه إليكم ورَّى بحُنين ﴿بالمودة﴾ بينكم وبينهم: كتب حاطب بن أبي بلتعة إليهم كتاباً بذلك، لِما له عندهم من الأولاد والأهل المشركين، فاسترَدَّه النبي ﷺ ممن أرسله معها بإعلام الله تعالى له بذلك، وقَبِلَ عُذر حاطب فيه ﴿وقد كفروا بما جاءكم من الحق﴾ أي: دين الإسلام والقرآن ﴿يُخرجون الرسولَ وإياكم﴾ من مكة بتضييقهم عليكم ﴿أن تؤمنوا﴾ أي: لأجل أن آمنتم ﴿بالله ربِّكم إن كنتم خرجتم جهاداً﴾ للجهاد ﴿في سبيلي وابتغاءَ مرضاتي﴾، وجواب الشرط دل عليه ماقبله، أي: فلا تتخذوهم أولياء ﴿تُسِرُّون إليهم بالمودة وأنا أعلمُ بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعلْه منكم﴾ أي: إسرار خبر

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

النبي إليهم ﴿فقد ضلَّ سواء السبيل﴾: أخطأ طريقَ الهدى، والسواء في الأصل الوسط.

٢ ـ ﴿إن يثقفوكم﴾: يظفروا بكم ﴿يكونوا لكم أعداءً ويبسطوا إليكم أيديهم﴾ بالقتل والضرب ﴿وألسنتهم بالسوء﴾ بالسب والشتم ﴿وودُّوا﴾: تمنَّوْا ﴿لو تكفرون﴾.

٣ ـ ﴿لن تنفعَكم أرحامُكم﴾: قراباتكم ﴿ولا أولادُكم﴾ المشركون الذين لأجلهم أسررتم الخبر من العذاب في الآخرة ﴿يومَ القيامة يفصل﴾، بالبناء للمفعول والفاعل ﴿بينكم﴾ وبينهم، فتكونون في الجنة، وهم في جملة الكفار في النار ﴿والله بما تعملون بصير﴾.

٤ ـ ﴿قد كانت لكم أسوة﴾ بكسر الهمزة وضمها في الموضعين: قدوة ﴿حسنةٌ في إبراهيم﴾ أي: به قولاً وفعلاً ﴿والذين معه﴾ من المؤمنين ﴿إذ قالوا لقومهم إنا بُرَآءُ﴾، جمع بريء، كظريف ﴿منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم﴾: أنكرناكم ﴿وبدا بيننا وبينكم العداوةُ والبغضاءُ أبداً﴾، بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية واواً ﴿حتى تؤمنوا بالله وحدَه إلا قولَ إبراهيم لأبيه لأستغفرنَّ لك﴾ مستثنى من «أسوة» أي: فليس لكم التأسِّي به في ذلك بأن تستغفروا للكفار، وقوله: ﴿وما أملك لك من الله﴾ أي: من عذابه وثوابه ﴿من شيء﴾، لا يملك له غير الاستغفار، واستغفاره له قبل أن يتبيَّن له أنه عدوٌّ لله كما ذكر في براءة ﴿ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير﴾ من مقول الخليل ومَن معه، أي: قالوا.

٥ ـ ﴿ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا﴾ أي: لاتُظهرهم علينا، فيظنوا أنهم على الحق فيفتنوا، أي: تذهب عقولهم بنا ﴿واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم﴾ في ملكك وأمرك.

٦ ـ ﴿لقد كان لكم﴾ يا أمة محمد، جواب قسم مقدَّر ﴿فيهم أسوة حسنة لمن كان﴾، بدل اشتمال من «كُم» بإعادة الجار ﴿يرجو اللَّهَ واليومَ الآخر﴾ أي: يخافهما أو يظن الثواب والعقاب ﴿ومن يتولَّ﴾ بأن يوالي الكفار ﴿فإن الله هو الغنيُّ﴾ عن خلقه ﴿الحميدُ﴾ لأهل طاعته.

٧ ـ ﴿عسى اللَّهُ أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم﴾: من كفار مكة، طاعةً لله تعالى ﴿مودَّة﴾ بأن يهديهم للإيمان، فيصيروا لكم أولياء ﴿والله قديرٌ﴾ على ذلك، وقد فعله بعد فتح مكة ﴿والله غفور﴾ لهم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٥

ما سلف ﴿رحيم﴾ بهم.

٨ ـ ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم﴾ من الكفار ﴿في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرُّوهم﴾، بدل اشتمال من «الذين» ﴿وتُقسطوا﴾: تُفضوا ﴿إليهم﴾ بالقسط، أي: بالعدل، وهكذا فعل رسول الله ﷺ ﴿إن الله يحب المقسطين﴾: العادلين.

٩ ـ ﴿إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا﴾: عاونوا ﴿على إخراجكم أن تَوَلَّوْهُم﴾، بدل اشتمال من «الذين» أي: تتخذوهم أولياء ﴿ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون﴾.

١٠ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمناتُ مهاجراتٍ﴾ من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على أن من جاء منهم إلى المؤمنين يُردُّ ﴿فامتحنوهنَّ﴾ بالحلف أنهن ما خرجن إلا رغبة في الإسلام، لا بغضاً لأزواجهن الكفار، ولا عشقاً لرجال من المسلمين. كذا كان ﷺ يُحلِّفهن ﴿اللهُ أعلمُ بإيمانهن فإن علمتموهنَّ﴾: ظننتموهنَّ بالحَلِفِ ﴿مؤمناتٍ فلا ترجعوهن﴾: تَردوهن ﴿إلى الكفار لا هنَّ حلٌّ لهم ولا هم يحلون لهنَّ وآتوهم﴾ أي: أعطوا الكفار أزواجهن ﴿ما أنفقوا﴾ عليهن من المهور ﴿ولا جُناحَ عليكم أن تنكحوهنَّ﴾ بشرطه ﴿إذا آتيتموهنَّ أجورهنَّ﴾: مهورهنَّ ﴿ولا تُمسكوا﴾، بالتشديد والتخفيف ﴿بعِصَمِ الكوافر﴾ زوجاتِكم، لقطع إسلامكم لها بشرطه، أو اللاحقات بالمشركين مرتداتٍ لقطع ارتدادهنَّ نكاحكم بشرطه ﴿واسألوا﴾: اطلبوا ﴿ما أنفقتم﴾ عليهنَّ من المهور في صورة الارتداد ممن تزوجهن من الكفار ﴿وليسألوا ما أنفقوا﴾ على المهاجرات، كما تقدم أنهم يُؤتَونه ﴿ذلكم حكم الله يحكمُ بينكم﴾ به ﴿والله عليم حكيم﴾.

١١ ـ ﴿وإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم﴾ أي: واحدة فأكثر منهن، أو شيء من مهورهن بالذهاب ﴿إلى الكفار﴾ مرتداتٍ ﴿فعاقبتم﴾: فغزوتم وغنمتم ﴿فآتوا الذين ذهبت أزواجهم﴾ من الغنيمة ﴿مثلَ ما أنفقوا﴾ لفواته عليهم من جهة الكفار ﴿واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون﴾ وقد فعل المؤمنون ما أُمروا به من الإيتاء للكفار والمؤمنين، ثم ارتفع هذا الحكم.

obeikandl.com

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

١٢ ـ ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمناتُ يبايعنك على أن لايشركن بالله شيئاً ولايسرقن ولايزنين ولايقتلن أولادهن﴾ كما كان يُفعل في الجاهلية من وأد البنات، أي: دفنهنَّ أحياءً خوف العار والفقر ﴿ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهنَّ وأرجلهنَّ﴾ أي: بولد ملقوط ينسبنه إلى الزوج، ووصف بصفة الولد الحقيقي، فإن الأم إذا وضعته سقط بين يديها ورجليها ﴿ولا يعصينك في﴾ فعل ﴿معروف﴾: هو ما وافق طاعة الله، كترك النياحة، وتمزيق الثياب، وجَزِّ الشعر، وشقِّ الجيب، وخمش الوجه، والعمل بعد ذلك بما يحبه الله تعالى ويرضاه. ﴿فبايعهنَّ﴾، فعلَ ذلك ﷺ بالقول ولم يصافح واحدة منهن ﴿واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم﴾.

١٣ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتولوا قوماً غضب الله عليهم﴾ هم اليهود ﴿قد يئسوا من الآخرة﴾ أي: من ثوابها، مع إيقانهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴿كما يئس الكفار﴾ الكائنون ﴿من أصحاب القبور﴾ أي: المقبورين من خير الآخرة إذ تُعرض عليهم مقاعدُهم من الجنة لو كانوا آمنوا وما يصيرون إليه من النار.

﴿سورة الصف﴾

١ ـ ﴿سبح لله ما في السماوات وما في الأرض﴾ أي: نَزَّهَهُ، وجيء بـ«ما» دون «من» تغليباً للأكثر ﴿وهو العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في أمره.

٢ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون﴾ في طلب الجهاد ﴿ما لاتفعلون﴾ إذ انهزمتم بأُحد.

٣ ـ ﴿كَبُر﴾: عظم ﴿مقتاً﴾، تمييز ﴿عند الله أن تقولوا﴾، فاعل «كبر» ﴿ما لاتفعلون﴾.

٤ ـ ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفًّا﴾، حال، أي: صافِّين ﴿كأنهم بنيان مرصوص﴾: ملزق بعضه إلى بعض، ثابت.

٥ ـ ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال موسى لقومه يا قوم لم تُؤذونني﴾ قالوا: إن في جلده عيباً من برص أو أدرة، وليس كذلك، وكذبوه ﴿وقد﴾، للتحقيق ﴿تعلمون أني رسولُ الله إليكم﴾، الجملة حال، والرسول يُحترم